

لأن ذم الشيء يكون بعد ذكره أو بدونه نحو باب فاسد و
هذا عند تخر الأول بالظن ومنه أولى لك فأولى وتم
لأنه أولى لذلك نحو أن من ساد ثم ساد أبوه ثم قد ساقبل
ذاجنه وتم ما ادرك ما يوم الدين يعني الضابطي اللواتي
في الذم تم ترتيب ذكر الناح على ذكر الأول كما في البيت أو
بدونه كما في الآية فلن المقصود في البيت ترتيب درجاتها
الحدوح فابتدأ بسيادة نفسه ثم سيادة أبيه ثم جد
لأن سيادة نفسه خص به ثم سيادة الأب ثم الجد فبدأ بذكر
الأولى فالأولى كما ترى ولا شعاع مضمون جملة نحو من استناه
حلتنا حتى بعد مرتبة هذا الطور الذي فيه كمال الأسماء
الأطوار المتقدمة تولا للترتيب في ذلك منزلة في الوجود
لجميع ما ذكر بعد قوله وقد لجئنا في تولا للترتيب في الذكر
بدون التواخي كما في الفاء على الوجهين أو مع التواخي كما
في ثم على الوجهين منزلة الترتيب في الوجود وهو الترتيب
بحسب الزمان فاستعمل الصاع في ذلك بطريق المجاز وبالفضل
للتخصيص نحو أن الله هو قبل التوبة وهذا إذا لم يكن في
التركيب ما يعيد القصر والتأكيد نحو أنه هو التواب وإن
الكرم هو التوى أي تأكيد التخصيص وهذا إذا كان في
التركيب ما يعيد القصر كما في الجنس ونسأربيلنا إلى التي
يكون

يكون للتخصيص نحو بالبسطة وعكسه بخلاف ما إذا كان التخصيص
فإنه لتخصيص الخبر بالبسطة المقصود لموصوفين بعد
عكسه حقيقة بأن يختص بالمشهور بالمقصود عليه في نفس الخبر
والمراد بالصفة ما يتوهم بالغير لا التفت في مثل الفعل و
نحوه وقصر الموصوف على الصفة حقيقة متعدي في كلامه تسامح
وعكسه كثير نحو ما في الأزيد أو أدها لعدم الاختلاف
بغير الذكر كما إذا قيل ما في الأزيد عند حصوله
زيد وفيها يكون أصفا نحو ما زيد لا كاتب إذ لا يصح تخصيص
زيد بصفة الكتابة مطلقا بل بالاضافة إلى صفة أخرى كالشعر
والممن اعتقد أن شعاع لا كاتب أو هو كاتب وشاع معاق
نحو شعره أو من يعتقد أن شركة أي شركة ذاتي في وصف
أو وصفين في ذات وتعيين رد الترتيب في أن زيدا مثلا
كاتب وشاع أو أن الكاتب زيدا وعرو وقب من يعتقد
العكس أي عكس ما يعتقد المتكلم وله طرف العطف بلا ولكن
فلا للقلب ولكن الآخر إذا كثر وقال السكاكي نحو إذا استعمل
لا في الآخر أيضا خلافا للشيخ حيث لم يذكرها في الآخر
بناء على عدم ورودها في الاستعمال وجود السكاكي بناء
على صحة المعنى في رد الأسماء بعد النفي وإنما المقدم
جزء العادة بذكر هذه الطرق الأربعة في باب القصر دون